مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ص461- ص477 يناير 2010
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

إِرْشَادُ الغَوِيِّ لِمَعْنَى اللَّفْظِ اللُغَوِيِّ
لأحمد السجاعي
وهو شرح للأدعية التي جمعها عبدالله الأُدْكَاوِي
تحقيق ودراسة

أ.د. محمود محمد العامودي
كلية الآداب - قسم اللغة العربية
الجامعة الإسلامية – غزة - فلسطين

ملخص: يقدم هذا الشرح تحقيقاً لمجموعة من الأدعية جمعها عبد الله الأُدْكَاوِي، وقد قام الشيخ أحمد السجاعي بشرحها شرحاً لغوياً بأسلوب بسيط بعنوان:

إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي

وقد قمت بترجمة للأُدْكَاوِي والسجاعي ، وجمعت هذه الأدعية من خلال الشرح ، وأخيراً أثبت أَنَّ هذه المخطوطة للسجاعي ، ووصفت النسخة المخطوطة.

Alghawy Guide On Linguisc Meaning For (Ahmed As-Sejaai)

Abstract: This study investigates a number of prayer texts collected by Abdulla al-idkawi, and interpreted simply by sheigh ahmad sejaai. I hereby translated the autobiography of al-adkawi and as-sejaai and colleted the texts of these prayers from the interpretation and proved that this transcript is for as- sejaai and described it clearly.

عَبْدُ الله الأُدْكَاوِي(1)
(ت1184هـ)

هو عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأُدْكَاوِي الشافعي ، ويعرف بالمؤذن ، متأدب مصري له شعر، ولد بقرية " أُدْكُو " قرب رشيد سنة ألف ومائة وأربع من الهجرة ، كما أخبر من لفظه، وبها حفظ القرآن ، وورد إلى مصر فحضر دروس علماء عصره، واشتهر بفن الأدب، وانضوى إلى فخر الأدباء في عصره السيد علي أفندي برهان زاده نقيب السادة الإشراف، فأنزله عنده في إكرام ، واحتفل به وكفاه المؤنة من كل وجه ، وصار يعاطيه كؤوس في الآداب، ويصافيه

(1) تاريخ عجائب الآثار 400/1-401 وتاريخ الأدب العربي- القسم الثامن 12-13أ/45-46 والأعلام 99/4-100.

بمطارحة أشهى من ارتشاف الرضاب ، وحج بصحبته بيت الله الحرام ، وزار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، وذلك سنة ألف ومائة وسبع وأربعين من الهجرة ، وعاد إلى مصر ، وأقبل على تحصيل الفنون الأدبية ، فنظم ونثر ومهر وبهر ورحل إلى رشيد والإسكندرية مرارا، واجتمع على أعيان كل منها وطارحهم ومدحهم، وبعد وفاة السيد النقيب تزوج وصار صاحب عيال ، وتنقلت به الأحوال وصار يتأسف على ما سلف من عيشه الماضي في ظل ذلك السيد قدس سره، فلجأ إلى أستاذ عصره الشيخ الشبراوي ولازمه واعتنى به وصار لا ينفك عنه ومدحه بغرر قصائده ، وكان يعترف بفضله ويحترمه ، ولما توفي انتقل إلى شيخ وقته الشمس الحفني فلازمه سفراً وحضراً ومدحه بغرر قصائده ، فحصلت له العناية والإعانة، وواساه بما به حصلت الكفاية والصيانة.

مؤلفاته:

1- بضاعة الأريب من شعر الغريب ، مخطوط في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر ، وهي ديوان شعره ، بخط ولده أحمد عبد الله الأُدْكَاوِي.

2- الدر الثمين في محاسن التضمين ، مخطوط.

3- ديوان شعر ، رتبه على الحروف.

4- الدر المنتظم بالشعر الملتزم ، مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (4396) ، وهو تسع وعشرون قصيدة على حروف الهجاء ، في المدائح النبوية ، التزم خلوّ كل قصيدة من حرف من حروف المعجم.

5- النزهة الزهية بتضمين الرحبية ، نقلها من الفرائض إلى الغزل.

6- اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة ، مخطوط في المكتبة البديرية بالقدس ، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ألف ومائة وخمس وأربعين هجرية.

7- حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة ، مخطوط بخطه سنة ألف ومائة وست وسبعين هجرية.

8- المقامة القمذية في المجون.

9- الدرة الفريدة.

10- المنح الربانية في تفسير آيات الحكم العرفانية.

11- القصيدة الزدية في مدح خير البرية ، ألفها لعلي باشا الحكيم.

12- مختصر شرح بانت سعاد ، للسيوطي.

13- تخميس بانت سعاد ، صدرها بخطبة بديعة ، وجعلها تأليفاً مستقلاً.

14-الفوائد الجنانية في المدائح الرضوانية ، جمع فيها أشعار المادحين للمذكور ، ثم أورد في خاتمتها ما له من الأمداح فيه نظماً ونثراً .

15-هداية المتوهمين في كذب المنجمين .

16-عقود الدرر في أوزان الأبحر الستة عشر ، التزم في كل بيت منها الاقتباسات الشريفة .

وفاته:

لم يزل على حاله حتى صار أوحد زمانه ، وفريد عصره وأوانه ، ولما توفي الأستاذ الحنفي اضمحل حاله ، ولعب بلباله ، واعترته الأمراض ، ونصب روض عزه ، وتعلل مدة أيام حتى وافاه الحمام في نهار الخميس خامس جمادي الأولى من سنة ألف ومائة وأربع وثمانين من الهجرة ، وأخرج بصباحه ، وصلى عليه بالأزهر في القاهرة ، ودفن بالمجاورين قرب تربة الشيخ الحنفي.

أحمد السجاعي(1)

(ت1197هـ)

هو الشيخ أحمد بن أحمد السجاعي البدراوي الأزهري ، فقيه شافعي مصري ، نسبته إلى الشجاعية من غربية مصر، قرأ على والده وعلى كثير من مشايخ الوقت ، وتصدر للتدريس في حياة أبيه وبعد موته في مواضعه وصار من أعيان العلماء وشارك في كل علم وتميز بالعلوم الغريبة .

مؤلفاته(2):

للشيخ أحمد السجاعي مصنفات كثيرة ، معظمها شروح وحواشٍ ورسائل ومتون منظومة في علوم الدين والأدب والنحو والتصوف والمنطق والفلك ، وهي:

1- الدررفي أعراب أوائل السور ، رسالة.

2- بلوغ الأرب بشرح قصيدة السموأل وهي من كلام العرب ، وقد قمت بتحقيقه ونشره في مجلة الجامعة الإسلامية بغزة – المجلد الرابع – العدد الثاني سنة 1417هـ-1996م.

---

(1) تاريخ عجائب الآثار 570/1-571 وهدية العارفين 179/1-180 وتاريخ الأدب العربي – القسم الثامن 12-13أ/206-29 والأعلام 93/1 ومعجم المؤلفين 154/1.

(2) هدية العارفين 180/1 والأعلام 93/1 .

3- فتح الملك الجليل شرح قصيدة امريء القيس الضليل ، وقد قمت بتحقيقه ونشره سنة 1416هـ-1995م.
4- حاشية السجاعي على شرح قطر الندى ، لابن هشام.
5- حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل للألفية.
6- فتح المنان بشرح ما يذكر ويؤنث من أعضاء جسم الإنسان[1].
7- منظومة في الاستعارات[2].
8- إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ اللغويّ ، وهو هذا المخطوط الذي نقوم بتحقيقه.

وفاته[3] :

ذكرت المصادر أنَّ وفاة الشيخ أحمد السجاعي كانت سنة سبع وتسعين ومائة وألف للهجرة.

محتوى إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ اللغويّ :

هذه المخطوطة عبارة عن شرح للأدعية التي جمعها عبدالله الأُذْكَاوِي ، وهي:

1- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طُرُرِ العَوَافِقِ ، وَطُرُوقِ الصَّوَاعِقِ ، وَنُزُولِ البَوَائِقِ ، وَحُلُولِ العَوَائِقِ ، وَمَحْلِ كُلِّ لِصٍ سَارِقٍ ، وَمَحْكِ كُلِّ مُجَاذِفٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْتَدِي بِضَلالَةٍ، يَا بَارِيَ المَسْمُوكَاتِ ، وَدَاحِيَ الجَدَالَةِ.
2- اللَّهُمَّ اسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي ، وَارْفَعْ فِي الرَّقِيعِ الأَعْلَى قَدْرِي ، وَقِنِي شَرَّ شَرَرِ المَانُوسَةِ ، وَالآفَاتِ المَدْسُوسَةِ الْفَيْنَةَ ، وَاحْمِنِي مِنَ الانْهِمَاكِ وَاللجَاجِ عَلَى البَسْلِ ، وَأَصْلِحْ مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ النَّسْلِ.
3- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَزْمَةِ وَاللَّزْنِ وَسُلُوكِ المَأْزَمِ الحَزْنِ.
4- اللَّهُمَّ خَلِّصْ مَقُولِي فَلا أَكُونُ فَأْفَاءً ، وَلا تَمْتَاماً ، وَلا فَحَّاشاً ، وَلا بَذَّاءً ، وَلا هَمَّازاً، وَلا نَمَّاماً.
5- اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ الجَرَائِرِ المُطْمِرَاتِ ، وَالجَرَائِمِ المُوبِقَاتِ.
6- اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ نَسْلِي لُهْمُوماً ، وَقِنِي وَإِيَّاهُمْ سَعِيراً وَجَحِيماً ، وَاجْعَلْ لِي وَلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ شَفِيعاً وَحَمِيماً.

---

(1) هدية العارفين 180/1 وانظر: مقدمة مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة 30-31 ومقدمة المذكر والمؤنث ، لابن التستري 35 .
(2) انظر: بقية مؤلفاته في هدية العارفين 180/1 .
(3) هدية العارفين 179/1-180 والأعلام 93/1 .

7- اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالتَّقْوَى تَبَهُلِي ، وَاجْعَلْ إِلَى الفِرْدَوْسِ مَوْئِلِي.

8- اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الهَبْرَمَةِ وَالجَأْوَةِ وَالخَطْرَبَةِ وَالخَيْلُولَةِ المُنْصِبَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقَارِفَ الفَيْهَجَ ، أَوْ أُبْتَلَى بِالرَّتْعِ المُتْلِفِ لِلْمُهَجِ.

9- اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي نَفَّاجاً وَلا دَاعِساً ، وَلا مِنْ رَحْمَتِكَ آيساً.

10- اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ الأُذْنِ عَنِ الزَّوَاجِرِ صُمًّا.

11- اللَّهُمَّ نَوِّرْ جَدَثِي ، وَطَهِّرْ بِمَاءِ عَفْوِكَ خَبَثِي.

12- اللَّهُمَّ أَفْرِخْ رَوْعِي ، وَنَقِّ مِنَ الزَّيْغِ رُوعِي.

13- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وِسْوَاسِ الجَمِّ ، وَالعَنَتِ المُؤَدِّي إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.

14- اللَّهُمَّ قِ جُلْجُلافَ الذَّحْلِ وَالإِحْنَةِ وَالرَّانِ ، وَخَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الحَوْبِ المُحْبِطِ لِنَاصِعِ الإِيمَانِ .

15- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعٍ كَغُرَابِ الفَجْأَةِ وَعَوَازٍ أَوْ كَرَاهَةِ المَاعُونِ ، وَمِنْ {...} فِي الجَنَّةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنَ المَقَامَاتِ.

وصف النسخة:

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة : "إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ اللغويّ" لأحمد بن أحمد بن محمد السجاعي على النسخة الآتية:

مصورة جامعة الرياض.

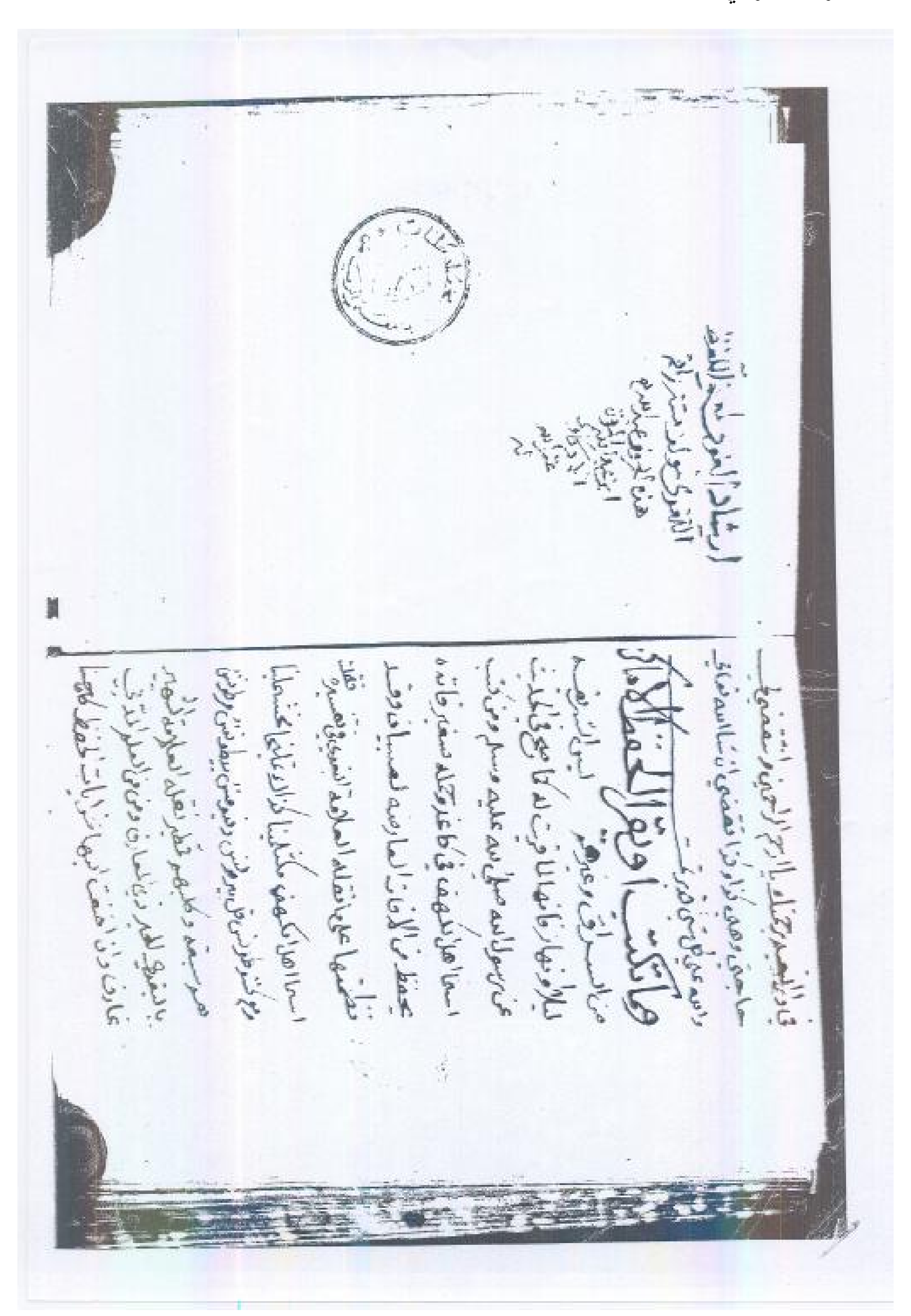
وتقع هذه النسخة في سبع ورقات ، وللمخطوطة صفحة خاصة بعنوانها ، ومسطرتها خمسة عشر سطراً ، وفي كل سطر حوالي سبع كلمات ، وهي نسخة تامة ، لا يوجد بها سقط، ويرجع تاريخ نسخها على يد مؤلف الدعاء عبد الله الأدكاوي ، وفي حياة مؤلفها الشيخ أحمد السجاعي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف هجرية .

إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ اللغويّ: توثيق ونسبة:

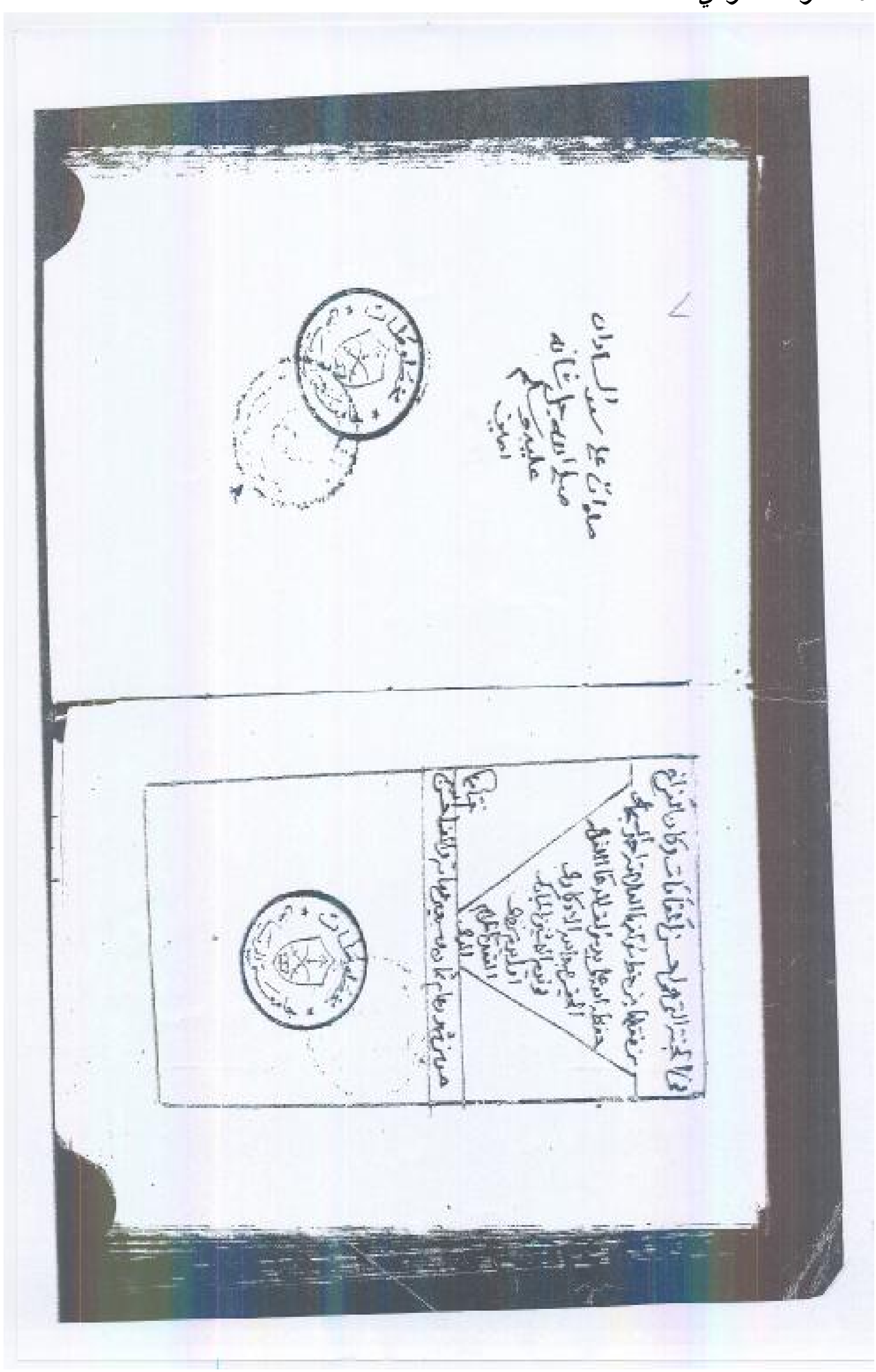
لقد توافرت لدى الأدلة الكافية التي تثبت أن: "إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ اللغويّ" من تأليف الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي ، وهي:

1- النص في ورقة العنوان على أن مؤلف متن الأدعية هو عبد الله الأدكاوي.

2- النص في الورقة الأخيرة على أن مؤلف المخطوط شارح الأدعية هو الشيخ أحمد السجاعي، وأن مؤلف متن الدعاء هو عبد الله الأدكاوي.







بسم الله الرحمن الرحيم

(1/ ب) الحمد لله الذي جعل الدعاء سلاح أهل الإسلام ، وجعله نافعاً للعباد كما ارتضاه الأئمة الأعلام.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم من السادة الكرام.

أما بعد:

فإنَّ صاحبنا الفاضل الشيخ عبد الله الأُدْكَاوِي غفر الله لنا وله وللمسلمين المساوئ ، قد جمع من الألفاظ اللغوية العذبة أدعية حسان ، وكلمات مستحسنات كعقود الجمان ، والتمس مني عليها شرحاً يُبَيِّنُ مَا خَفِيَ من تلك الكلمات ، ويوضح مَا أُبْهِمَ من مشكلات العبارات ، فأجبته لذلك طالباً حصول الأجر والثواب ، مقتصراً على بيان تلك العبارات من غير إطناب ، مسمياً لها بـــ:

إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي

قال لطف الله به:

بسم الله الرحمن الرحيم

1- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طُرُرِ العَوَافِقِ ، وَطُرُوقِ الصَّوَاعِقِ ، وَنُزُولِ البَوَائِقِ ، وَحُلُولِ العَوَائِقِ ، وَمَحْلِ كُلِّ لِصٍ سَارِقٍ ، وَمَحْكِ كُلِّ مُجَاذِفٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْتَدِي بِضَلالَةٍ، يَا بَارِيَ المَسْمُوكَاتِ ، وَدَاحِيَ الجَدَالَةِ}.

(2/ أ) اللَّهُمَّ: أي يالله.

إِنِّي أَعُوذُ : أي أعتصم.

بِكَ مِنْ طُرُرِ : أي حدوث.

العَوَافِقِ: أى الحوادث.

وطُرُوق: أي حصول.

الصَّوَاعِقِ : جمع صاعقة ، وهي النازلة من الرعد لا تصيب شيئا إلا أحرقته.

وَنُزُولِ البَوَائِقِ : جمع بائقة ، وهي الداهية ، وفي الحديث[1] : "لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ".

---

(1) الحديث في مختار الصحاح (بوق) 36 .

قال قَتَادَةُ [1] : أي ظُلْمَهُ ، وقال الكِسَائِيُّ [2] : شَرَّهُ ، قاله في المختار [3] .

وَحُلُولِ العَوَائِقِ: جمع عائقة ، وهي ما يعوق الإنسان عن الشيء الذي يريده.

وفي قوله : طُرُرِ وَطُرُق ، والعَوَافِقِ والصَّوَاعِقِ ، والبَوَائِقِ والعَوَائِقِ من أنواع الجناس ما لا يخفى ، فتأمل.

ومَحْلِ: بسكون الحاء المهملة ، وباللام - أي كيد كل لص بتثليث اللام كما في القاموس[4].

وقوله: سَارِق بدل أو بيان له.

ومَحْكِ : بسكون الحاء المهملة ، وبالكاف - أي لجاج.

كُلِّ مُجَاذِفٍ: (2/ب) بالذال المعجمة ، والقاف - أي غير مخلص.

وفي قوله: مَحْلِ وَمَحْكِ جناس التصحيف.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرْتَدِي بِضَلالَةٍ : أي أجعلها رداءً يعني تكون كالرداء المحيط بالبدن.يَا بَارِيَ: أي يا خالق.

المَسْمُوكَاتِ : أي السموات.

وَدَاحِيَ: أي باسط .

الجَدَالَةَ : بفتح الجيم ، والدال المهملة - أي الأرض.

---

(1) قتادة بن دعامة (61- 118هـ = 680- 737م) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري: مفسر حافظ ضرير أكمه، قال الإمام أحمد ابن حنبل: قتادة أحفظ أهل البصرة ، وكان مع علمه بالحديث رأسا في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب ، وكان يرى القدر ، وقد يدلس في الحديث، مات بواسط في الطاعون ، انظر: الأعلام 189/5.

(2) الكسائي علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي االكوفي أبو الحسن الكسائي إمام في اللغة والنحو والقراءة من أهل الكوفة ولد في إحدى قراها وتعلم بها وقرا النحو بعد الكبر وتنقل في البادية وسكن بغداد وتوفي بالري ، عند سبعين عاما وهو مؤدب الرشيد وابنه الأمين، وله:معاني القرآن ، والمصادر، والحروف ، والقراآت، والنوادر، والمختصر في النحو ، والمتشابه في القرآن ، وما يلحن فيه العوام .انظر: إنباه الرواة 265/2 ووفيات الأعيان 330/1 والأعلام 283/4.

(3) مختار الصحاح (بوق) 36.

(4) القاموس المحيط (محل) 49/4.

2- {اللَّهُمَّ اسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي ، وَارْفَعْ فِي الرَّقِيعِ الأَعْلَى قَدْرِي ، وَقِنِي شَرَّ شَرَرِ المَانُوسَةِ ، وَالآفَاتِ المَدْسُوسَةِ الْفَيْنَةَ ، وَاحْمِنِي مِنَ الانْهِمَاكِ وَاللجَاجِ عَلَى البَسْلِ ، وَأَصْلِحْ مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ النَّسْلِ}.

اللَّهُمَّ اسْلُلْ : بالسين المهملة ، وبلامين أولهما مضمومة - أي أخرج.

سَخِيمَةَ : بالخاء المعجمة - أي حقد.

صَدْرِي وَارْفَعْ فِي الرَّقِيعِ : بالقاف ، والعين المهملة - أي السماء.

الأَعْلَى: أي العليا.

قَدْرِي: مفعول ارفع ، أي حرمتي ووقاري أي اجعله مرفوعاً.

وَقِنِي شَرَّ شَرَرِ المَانُوسَةِ : أي النار.

والآفاتِ : جمع آفة .

المَدْسُوسَةِ : أي الخفية.

وفي قوله : "شَرَّ وشَرَرِ" من الجناس ما في طُرُر وطروق .

والفَيْنَةَ : بالفاء والنون - قال في الصحاح[1] : الفَيْنَاتُ الساعات ، ثم (3/أ) يقال : لقِيته الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ أي الساعة بعد الساعة، وإن شئت حذفتَ الألف واللام ، فقلتَ: لقيته فَيْنَةً. المَنْحُوسَة: أي التي لم يقدر فيها سعود.

وَاحْمِنِي : أي امنعني.

مِنَ الانْهِمَاكِ : أي الجد.

وَاللجَاجِ : التمادي.

عَلَى البَسْلِ : أي الحرام.

وَأَصْلِحْ : بقطع الهمزة المفتوحة.

مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنَ النَّسْلِ : أي الولد.

وبين قوله: البَسْلِ والنَّسْلِ من أنواع البديع جناس التصحيف ، وهو ما اختلف ركناه بالنقط كقوله تعالى : "يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ" [2].

---

(1) الصحاح (فين) 2179/5.

(2) سورة الشعراء 79/26-80 .

3- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَزْمَةِ وَاللَّزْنِ وَسُلُوكِ المَأْزَمِ الحَزْنِ}.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَزْمَةِ : بفتح الهمزة وسكون الزاي - أي الشدة.

وَاللَّزْنِ - بسكون الزاي - الشدة ، وضيق العيش.

وَسُلُوكِ المَأْزَمِ : بسكون الهمزة وفتح الزاي أي الطريق.

الحَزْنِ: بفتح الحاء المهملة ، وسكون الزاي - قال في المصباح[1] : الحزن ما غلظ من الأرض، وهو خلاف السهل (3/ب).

وفي اللَّزْنِ والحَزْنِ الجناس اللاحق ، والمراد هنا الأمور الشاقة الصعبة شبهها بالمأزم وأطلقه عليها استعارة مصرحة.

4- {اللَّهُمَّ خَلِّصْ مِقْوَلِي فَلا أَكُونُ فَأْفَاءً، وَلا تَمْتَاماً، وَلا فَحَّاشاً، وَلا بَذَّاءً، وَلا هَمَّازاً، وَلا نَمَّاماً}.

اللَّهُمَّ خَلِّصْ مِقْوَلِي : بكسر الميم ، وسكون القاف - أي لساني.

لا أَكُونُ فَأْفَاءً : أي مترددا في الفاء.

وَلا تَمْتَاماً: بفتح أوله - وهو الذي يردد التاء.

وَلا فَحَّاشاً: أي كثير الفحش.

وَلا بَذَّاءً : بفتح الموحدة ، وتشديد الذال المعجمة - بمعنى ما قبله.

وَلا هَمَّازاً : بتشديد الميم - أي كثير الهمز بمعنى العيب.

وَلا نَمَّاماً : بمعنى كثير النميمة ، وهي نقل الكلام على وجه الإفساد وهي من الكبائر، وقد ورد في ذمها أحاديث كثيرة.

إِنْ قُلْتَ: فَحَّاشاً وما بعده صيغ مبالغة دالة على الكثرة ، فيكون المنفي فيها هو الكثرة فقط دون أصل الفحش والبذاءة ونحوهما.

قُلْتُ: المراد هنا نفي الفعل من أصله كما قيل بذلك في (4/أ) قوله تعالى : "وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ"[2] .

---

(1) المصباح المنير (حزن) 51 .

(2) سورة فصلت 46/41 .

5- {اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ الجَرَائِرِ المُطْمِرَاتِ ، وَالجَرَائِمِ المُوبِقَاتِ}.

اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ الجَرَائِرِ : بالجيم - جمع جريرة ، وهي الذنوب.

المُطْمِرَاتِ أي المهلكات.

وَالجَرَائِمِ : جمع جريمة ، بمعنى الإثم.

المُوبِقَاتِ : بكسر الباء الموحدة - أي المهلكات.

وفي قوله : الجَرَائِرِ والجَرَائِمِ الجناس اللاحق.

6- {اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ نَسْلِي لُهْمُوماً ، وَقِنِي وَإِيَّاهُمْ سَعِيراً وَجَحِيماً ، وَاجْعَلْ لِي وَلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ شَفِيعاً وَحَمِيماً}.

اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ نَسْلِي : أي ولدي.

لُهْمُوماً : أي عدداً كثيراً.

وَقِنِي وَإِيَّاهُمْ : جمع باعتبار المعنى .

سَعِيراً وَجَحِيماً : اسمان من أسماء جهنم ، أعاذنا الله منها بمنه وكرمه.

وَاجْعَلْ لِي وَلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ : أي عندك.

شَفِيعاً وَحَمِيماً: هو الشفيع الخاص ، فهو من عطف الخاص على العام ، وفي الصحاح[1] : حميمك قريبُكَ الذي تَهْتَمُّ لأَمره.

7- {اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالتَّقْوَى تَبَهُلِي ، وَاجْعَلْ إِلَى الفِرْدَوْسِ مَوْئِلِي} .

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالتَّقْوَى : أصلها تقيا أبدلتِ الياءُ واواً كما قال في الخلاصة:

مِنْ لامِ فَعْلَى اسْماً أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ   يَا كَتَقْوَى غَالِباً جَا ذَا البَدَلْ[2]

تَبَهُلِي: وجهي.

وَاجْعَلْ إِلَى الفِرْدَوْسِ : أي الجنة (4/ب).

مَوْئِلِي: بفتح الميم ، وسكون الواو ، وكسر الهمزة - أي مرجعي.

---

(1) الصحاح (حمم) 1905/5.

(2) متن ألفية ابن مالك 49 .

8- {اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الهَبْرَمَةِ وَالجَأْوَةِ وَالخَطْرَبَةِ وَالخَيْلُولَةِ المُنْصِبَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقَارِفَ الفَيْهَجَ، أَوْ أُبْتَلَى بِالرَّتْعِ المُتْلِفِ لِلْمُهَجِ}.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الهَبْرَمَةِ : بفتح الهاء ، وسكون الباء الموحدة ، ثم راء وميم مفتوحتان وفي آخره هاء - أي كثرة الأكل.

وَالجَأْوَةِ : بفتح الجيم ، وسكون الهمزة ، وفتح الواو - أي القحط.

وَالخَطْرَبَةِ : بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الطاء المهملة ، ثم راء وباء مفتوحتان وفي آخرها هاء - أي ضيق المعاش.

وَالخَيْلُولَةِ : بالخاء المعجمة - أي الظن.

وقوله : المُنْصِبَةِ - بضم الميم ، وكسر الصاد المهملة - أي المتعبة.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقَارِفَ : بتقديم القاف - أي أخالط.

الفَيْهَجَ : بفتح الفاء ، وسكون المثناة التحتية ، ثم هاء مفتوحة ، وجيم آخر الحروف - هو في الأصل اسم لما يكال به الخمر ثم أطلق عليها مجازاً كما يؤخذ من الصحاح[1] أي أعتصم بك من مقارفة الخمر ، ومقارفته كناية عن شربه وفعله ، وخصه بالذكر لما فيه من شدة القبح (5/أ)، ولشدة النهي عنه في أحاديث كثيرة ، وما ذكر فيه من المنافع فقد سلبه الله منه حين حرمه.

أَوْ أُبْتَلَى : بضم الهمزة - أي أصاب.

بِالرَّتْعِ : بالمثناة الفوقية - أي كثرة الأكل.

المُتْلِفِ لِلْمُهَجِ : أي الأرواح.

9- {اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي نَفَّاجاً وَلا دَاعِساً ، وَلا مِنْ رَحْمَتِكَ آيِساً}.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي نَفَّاجاً : بفتح النون ، وتشديد الفاء ، والجيم - أي متكبراً.

وَلا دَاعِساً: بمهملات أي مفسداً.

وَلا أَكُونُ مِنْ رَحْمَتِكَ آيِساً : بمد الهمزة - أي قانطاً.

10– {اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ الأُذْنِ عَنِ الزَّوَاجِرِ صُمًّا}.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرّ الفتنة: تطلق على الضلالة والإثم والكفر والفضيحة والعذاب والمحنة والاختبار والإضلال واختلاف الآراء والجنون والمال والأولاد والإعجاب بالشئ ذكره الفاسي في شرح دلائل الخيرات ولامانع من إرادة الجميع هنا.

وقوله: الدَّهْمَاءِ : بفتح الدال المهملة . أي المظلمة.

---

(1) الصحاح (قرف) 1416/4 .

وَاكْفِنِي شَرَّ الأُذْنِ: بضم الهمزة ، والذال المعجمة ، وسكونها.

الَّتِي عَنِ الزَّوَاجِرِ : أي عن سماع ما يمنع من ارتكاب الفواحش.

صُمّاً : (5/ب) أي غير سامعة وغير مصغية.

11- {اللَّهُمَّ نَوِّرْ جَدَثِي ، وَطَهِّرْ بِمَاءِ عَفْوِكَ خَبَثِي}.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ جَدَثِي: بالمثلثة - أي قبري ، ومنه قوله تعالى : "فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ"[1].

وَطَهِّرْ بِمَاءِ عَفْوِكَ : أي بعفوك الشبيه بالماء بجامع الإزالة في كُلٍّ ، فإن الماء يزيل الخبث الحسي ، والعفو : وهو عدم العقوبة يزيل الخبث المعنوي ؛ فلذا قال: خبثي.

12- {اللَّهُمَّ أَفْرِخْ رَوْعِي ، وَنَقِّ مِنَ الزَّيْغِ رُوعِي}.

اللَّهُمَّ أَفْرِخْ : بالخاء المعجمة - أي أذهب.

رَوْعِي : بفتح الراء ، وبالعين المهملتين.

وَنَقِّ : أي نظف.

مِنَ الزَّيْغِ : أي الميل إلى الباطل.

رُوعِي : بضم أوله - أي قلبي.

وبين رَوْعِي ورُوعِي من أنواع البديع الجناس المحرف[2] .

13- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وِسْوَاسِ الجَمِّ ، وَالعَنَتِ المُؤَدِّي إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ} .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ : بفتح الواو - اسم مَنْ وَسْوَسَتْ إليه نَفْسُهُ وَسْوَسَةً إذا حدثته وبكسرها مصدراً أي وسوسة.

الجم: أي الشيطان.

وَالعَنَتِ : بفتح العين المهملة ، والنون ، والتاء آخر الحروف - يطلق على المشقة وعلى الزنا؛ لأنه سَبَبٌ(6/أ) للمشقة وهي الحَدُّ في الدنيا والعذابُ في الآخرة.

المُؤَدِّي {إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ}: بضم الميم ، وفتح الهمزة ، وتشديد الدال المكسورة بعدها مثناة - إلى نار جهنم.

14- {اللَّهُمَّ قِ جُلْجُلافَ الذَّحْلِ وَالإِحْنَةِ وَالرَّانِ ، وَخَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الحَوْبِ المُحْبِطِ لِنَاصِعِ الإِيمَانِ}.

---

(1) سورة يس 51/36 .

(2) الجناس التام:هو أن تتفق الكلمات في أعداد حروفها وأنواعها وهيئاتها وترتيبها ، وأما الجناس المحرف فهو ما اختلفت في هيئاتها .

اللَّهُمَّ قِ : فعل أمر من الوقاية ، وهي الحفظ.

جُلْجُلافَ : بضم الجيمين - أي قلبي.

الذَّحْلِ : بفتح الذال المعجمة ، وسكون الحاء المهملة - أي العداوة والحقد.

وَالإِحْنَةِ : بكسر الهمزة ، وسكون الحاء المهملة - أي الحقد أيضاً.

وَالرَّانِ : بالراء المهملة - ما غطى القلب من الذنب.

وَخَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الحَوْبِ : بضم المهملة - أي الإثم.

المُحْبِطِ لِنَاصِعِ : أي الخالص

الإيمَانِ : أي الإيمان الخالص ، فهو من إضافة الصفة للموصوف.

15- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعٍ كَغُرَابِ الفَجْأَةِ وَعَوَازٍ أَوْ كَرَاهَةِ المَاعُونِ ، وَمِنْ {...}[1] فِي الجَنَّةِ الَّتِي هِي أَحْسَنِ المَقَامَاتِ}.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعٍ كَغُرَاب أي الموت.

الفَجْأَةِ - بفتح فسكون مقصوراً ، وبضم ففتح ممدوداً أي البَغْتَةِ.

وعَوَازٍ : بفتح المهملة أوله ، وبالزاي آخره.

أَوْ كَرَاهَةِ المَاعُون: أي المعروف.

ومن { ... }[2] (6/ب)في الجنة التي هي أحسن المقامات.

وكان الفراغ من نقلها من خط مؤلفها العلامة أحمد السجاعي - حفظه الله - على يد مؤلف الدعاء اللغوي الحقير عبد الله الأُدْكَاوِي ، في يوم الاثنين المبارك أول يوم من ذي القعدة الحرام الذي هو من شهر وعام ثمان وسبعين ومائة وألف أحسن من ختام (6/ب) صلوات على سيد السادات صلى الله - جل شأنه - عليه وسلم.

آمين

(1) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة.

(2) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة.

مصادر البحث ومراجعه:

1- الأعلام ، لخير الدين الزركلي – دار العلم للملايين – الطبعة الثامنة – بيروت 1409هـ-1989م.

2- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت624هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي – القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى 1406هـ-1986م.

3- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور عمر صابر عبد الجليل - مطبعة الهيئة المصرية العامة لكتاب – الطبعة الأولى – القاهرة 1415هـ-1995م.

4- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، للعلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي – دار الجيل.

5- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي الشيرازي (ت817هـ)– الهيئة المصرية العامة للكتاب – الطبعة الثالثة – القاهرة 1400هـ-1980م.

6- متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، للعلامة محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت672هـ) – دار الصحابة للتراث - الطبعة الأولى – طنطا 1411هـ-1991م.

7- مختار الصحاح ، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت 666هـ)- دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – بيروت 1410هـ-1990م.

8- مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة (ت حوالي300هـ) حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة 1392هـ- 1972م.

9- المذكر والمؤنث ، لابن التستري الكاتب (ت361هـ) – حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي – مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض – الطبعة الأولى 1403هـ-1983م.

10- المصباح المنير ، للعالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت 770هـ) – مكتبة لبنان– بيروت 1407هـ-1987م.

11- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحاله – مكتبة المثنى – بيروت ، ودار إحياء التراث العربي – بيروت 1376هـ-1957م.

12- هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي – دار الكتب العلمية بيروت 1412هـ- 1992م.

13- وفيات الأعيان وإنباء أنباء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أجمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681هـ) – تحقيق الدكتور إحسان عباس – دار صادر – بيروت.